Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشبه أحدهم السمرة بذوب كافور بمسك ، قال يصف حبيبًا له أسمر :

كيف لا أعشق ظبيًـا سارحًا فى ظـل حلك
إنمـا السمـرة فـيـه ذوب كـافـور بمسـك

وهذا التشبيه شبيه بما جاء فى قصيدة لابن بسام فى كتابه « الذخيرة » يقول فيها :

قدّ قضيب وبدر ديجور وثغر در ولحظ يعفور
نازل قلبى وأى مصطبر يفى بتلك اللواحظ الحور
كـأنما نـوره وسمـرتـه مسك مشوب بذوب كافور

ولكن .. ومع ذلك ، كان سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه ، ممن كرهوا السمرة ، فقد قال : « من تزوج امرأة سمراء ثم طلقها فعلىّ مهرها » .

السواد :

لقد كان ابن رشيق ، والجاحظ ، والشريف الرضى ، والعباس بن الأحنف ، وابن الرومى ، وأبو حفص الشطرنجى ، فى مقدمة من تغزلوا بالسود من النساء ووصفوهن ، مادحين لهن ، مفضلين لونهن « السواد » على